أسنان طفلك .. جواهر تحتاج العناية

في أي سن بالتحديد تستطيع الأم أن تبدأ العناية بأسنان طفلها ؟

يعتقد البعض أن العناية بصحة الفم والأسنان للأطفال تبدأ عند بداية ظهور الأسنان لديهم، وهذا بالطبع خطأ كبير، لأن العناية بالأسنان يجب أن تتخذ اتجاهين:

الأول: العناية ببناء الأسنان وتشكيلها .

الثاني: العناية بنظافة الأسنان منذ بداية بزوغها وسلامة بقائها لأطول مدة ممكنة.

وعن الحديث عن الجانب الأول وهو بناء الأسنان، فإن الأم هي المسؤولة الأولى عنه، ولعلها يجب أن تبدأ هذا الاهتمام منذ بداية الحمل وذلك بضرورة الاهتمام بغذائها جيداً أي يجب أن تتناول طعاماً متوازناً وصحياً ومتنوعاً يشتمل على كافة العناصر الغذائية وأن يحتوي على الفواكه الطازجة والخضار والحليب والزبدة والمياه المعدنية والفيتامينات التي يجب أن تدخل الجسم إما عن طريق الغذاء أو الدواء، لأن تشكل الأسنان اللبنية منذ الشهر الرابع داخل الرحم وتستمر عملية تكوينها، فتبدأ أسنانه الأولى أو الأسنان اللبنية في البزوغ من خلال اللثة وهي القواطع الوسطى السفلية، تليها بعد قليل القواطع الوسطى العلوية، وبالرغم من أن جميع الأسنان اللبنية والبالغ عددها ٢٠ سن عادة ما يكتمل ظهورها حتى عمر ثلاث سنوات تقريبا، ويكون الطفل بذلك قد وصل إلى مرحلة الانتهاء من تشكيل جذور الأنياب، وعند ولادة الطفل تبدأ الأسنان الدائمة في التشكل إلى أن يصل الإنسان إلى عمر ٢٥ سنة حيث تتشكل جذور الرحى الثالثة (ضرس العقل)، فأنصح الأمهات بضرورة الاهتمام بغذاء الطفل وتنويعه والاهتمام بنظافة أسنانه وتعويده على زيارة طبيب الأسنان بشكل دوري لمتابعة حالة صحة فمه وأسنانه أولا بأول.

وكما قلت تبدأ أسنان الأطفال في التكون قبل الولادة، وفي وقت مبكر لا يتعدى الشهر الرابع من عمر الطفل، إلا أنها تختلف في سرعة وترتيب بزوغها، فيجب أن تبدأ العناية بصحة الفم بعد ولادة الطفل بفترة وجيزة، يجب تنظيف اللثة بعد كل رضاعة، يمكنك بدء غسل أسنان طفلك بالفرشاة بمجرد ظهورها .

كما يجب دائما تنظيف لثة طفلك بعد كل رضاعة، وذلك بمسح اللثة بقطعة من القماش أو الشاش النظيف والرطب، وعلى الأهل تنظيف أسنان أطفالهم بالفرشاة يومياً باستخدام فرشاة أسنان ناعمة ومبتلة وكمية قليلة من معجون أسنان فلور لا تتعدى حجم حبة البازلا، إذا تطلب الأمر إعطاء طفلك زجاجة الرضاعة عند القيلولة أو النوم ليلا، فيجب عدم مل ء الزجاجة بالطيب الطبيعي أو الصناعي أو العصائر وذلك لمنع النخر المبكر لأسنان الطفل، قد يوصي طبيب أسنانك بعمل جلسات علاج بالفلورايد على فترات منتظمة من أجل تقوية المينا ومقاومة النخر.

زيارة عيادة الأسنان دون خوف

يبدي الطفل في عيادة الأسنان أربعة أنواع من ردود الفعل الخوف، القلق، المقاومة الخجل .

ترجع ردود الأفعال هذه إلى أسباب كثيرة معقدة نسبيا بالنسبة لعامة الناس فمثلاً الوراثة والبيئة والنمو الجسمي في تصرف الطفل، وفلسفتهم في تربية أبنائهم ، كل هذه الأمور تدخل في تحديد أسلوب التعامل الذي يجب أن يتبعه الطبيب ويجب أن يعلم الأهل أن طبيب الأسنان الوحيد الذي يستطيع تحديد نوع المعاملة التي يجب أن يعامل بها هذا الطفل لتهيئته لتقبل العلاج.

وهناك أكثر من طريقة للتعامل، حسب نوعية الطفل ونوعه وردة فعله، وأن هذا الطبيب مدرب على الطرق الصحيحة العلمية داخل العيادة وليس حسب مزاجه الشخصي كما يعتقد البعض، فالمطلوب من الأهل تسهيل عمل طبيب الأسنان لما فيه من مصلحة للطفل.

ولكن ما الخطوات التي تساعد الطفل على تقبل زيارة طبيب الأسنان دون خوف ؟

– عدم استخدام أسلوب التخويف من طبيب الأسنان، حيث يجب إظهاره بصورة الصديق الذي سيقوم بإصلاح أسنان الطفل لتبدو بمظهر جيد

– عدم التدخل في طريقة معاملة الطبيب للطفل حتى إذا اضطر لاستعمال القسوة ويجب الامتثال لما يقوله الطبيب لأن هدفه مصلحة الطفل واتمام علاجه، حيث ان استعمال القسوة إحدى الطرق العلمية للتعامل مع الطفل داخل عيادة الأسنان، وذلك في حالات معينة يحددها الطبيب.

– تعويد الطفل على زيارة طبيب الأسنان من عمر السنتين ونصف حتى في حال عدم وجود حاجة لمعالجة أسنانه لأن هذه الزيارات لها تأثير كبير، حيث يتعود الطفل على زيارة العيادة ويزول الخوف منه، وكذلك فإن هذه الزيارات المبكرة تفيد في التأكد من سلامة أسنان ولإعطاء الأم الإرشادات اللازمة لكي تحافظ على أسنان طفلها، وفي النهاية يجب أن نعمل جميعاً ليكون طبيب الأسنان صديقاً للطفل، وليس أداة لتخويفه.

يمر الطفل خلال سنواته طفولته ونموه بالعديد من التغيرات الكثيرة ، فهل لك أن تحدثنا عن تلك المراحل وعلاقة الطفل بعيادة الأسنان ، وكيفية تعامل الأهل في كل مراحله العمرية ؟

الطفل في عمر سنة واحدة

يتعرض الطفل في هذا العمر لآلام الأسنان ويميل للعض بقوة شديدة ويفضل إعطاؤه حلقة مطاطية خاصة للأسنان حتى يعض عليها ومراقبة نظافة هذه الأداة والعمل على تعقيمها دائما من التلوث، كذلك يخلق الظلام عند الطفل في هذا العمر شعورا بالوحدة والعزلة والخوف، ويجد الطفل راحته في عادة مص الإصبع أو الغطاء أو ضرب بحسمه بالأشياء المحيطة أو الاهتزاز قبل النوم ، فيجب علينا مراقبته حتى لا يؤذي نفسه ومنعه من مص إصبعه باستخدام الطرق الصحيحة.

الطفل في عمر السنتين

يبدأ في هذا العمر تكون شعور الخوف عند الطفل ليس من الظلام ولكن هذه المرة يخاف من الحشرات والقطط والأصوات الغريبة ..الخ، وهنا يلجأ لعادة مص الإصبع مرة أخرى لتصوره بأنها تملك قوة سحرية لحمايته، فيجب الاهتمام به ومراقبته ومنع استمراره بهذه العادة، واذا أخذنا الطفل في هذا العمر لعيادة الأسنان فسوف يشعر بالخوف والقلق والضعف، ولذلك يجب على الوالدين مرافقته بشرط عدم التدخل في اقناعه لأن يقبل المعالجة مع عدم اظهارهم أي انطباع على وجوههم لانه يسيء إلى الطفل ويزيد من مخاوفه.

في عمر الثلاث سنوات

يكون الطفل أكثر تقبلا للعلاج ويفضل أخذه إلى العيادة لأنه في هذا العمر يرغب في تقليد الآخرين، وكما هو معروف أن عمر ثلاث سنوات يسمى بعمر (أنا أيضا) فإذا رأى الأطفال الآخرين يعالجون قبله بالعيادة، فسوف يبادر هو بدوره للعلاج حسب هذه النظرية، ويجب ان يرافقه والداه الى العيادة لأن ذلك يمنحه شعورا بالراحة النفسية.

في عمر أربع سنوات

في هذا العمر يكون أصعب ما يكون لتقبل المعالجة، فهو يكثر طرح الأسئلة والاستفسارات، ويمتلك الطفل طاقة حركية وعقلية كبيرة، وعندما تحدث بعض الأمور التي لا تدخل في نطاق خبرته السابقة، فيشعر بالضياع والضعف لذلك يلجأ للبالغين للاستفسار والإيضاح، وستكون بالطبع زيارة الطفل الأولى لطبيب الأسنان مهمة صعبة للأهل والطبيب، وادعوا أن تكون زيارة الطفل لعيادة الأسنان في عمر مبكر حتى في حال عدم وجود حاجة للمعالجة حتى تكون زيارة الطبيب مراقبة الأسنان ومحاولة كسر الخوف لديه من طبيب الأسنان والعيادة وحتى لا تظل عيادة الأسنان تشكل له رعباً يرافقه طوال حياته .

مخاطر النوم مع الطفل الرضيع

إن فكرة حضن الطفل الرضيع وأخذه إلى الفراش معك قد يكون أمرا مغريا بالفعل، خصوصا إذا كنت تحب الطفل الرضيع جدا ولا ترغب في أن تتركه ينام لوحده في سريره، ولكن لنكن واقعيين، هل تفضل أن ينام الطفل بأمان في سريره، أم تجازف بالعثور عليه ميتا قربك في الصباح. الاختيار لك؟ ولا تقل بأنك ستكون حريصا، فوفقا للأكاديمية الأمريكية لأطباء العائلة، فإن خطر وفاة الطفل الرضيع الناجم عن نومه في حضن والديه وليس في سريره، واقع مرير عاشته الكثير من الأسر.

ومن مخاطر أخذ الطفل الرضيع إلى السرير معكما:

- اختناق الطفل الرضيع بسبب سقوط جسم أو أحد أطراف الوالدين عليه، مما قد يسبب كسورا في عظام القفص الصدري الطري جدا، ويسبب النزيف الرئوي أو الوفاة.
- اختناق الطفل بسبب انحشاره بين الوسائد أو الفرشة ومسند السرير.
- اختناق الطفل بسبب انقلابه على وجهه.
- اختناق الطفل بسبب التفاف الشراشف عليه أو الغطاء.
- سقوط الطفل من السرير بسبب حركة الوالدين.

بالإضافة إلى ذلك، وإذا اخترت وضع الطفل بينكما، فلن تشعرا بالراحة وقد تقضيان الليل وأنتما تتفقدانه، فلماذا كل هذا، بينما تستطيعان وضع الطفل في سريره بأمان.

الحمى الوردية

هي عدوى فيروسية تصيب الأطفال. و تكون أكثر انتشارا من سن ٦ شهور و حتى سن سنتان. و تسببها نوع من الفيروسات يسمى Human Herpes Virus.

فترة الحضانة:

وهي الفترة ما بين الإصابة بالفيروس و ظهور أعراض المرض. و تتراوح بين ٧ – ١٠ أيام بعد الإصابة بالفيروس المسبب للمرض.

طريقة العدوى:

تتم العدوى عن طريق الرذاذ المتطاير من أنف و فم الطفل المصاب.

الأعراض:

الحرارة:

يبدأ المرض بحدوث ارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة لتصل سريعا إلى ٣٩,٥ – ٤٠ درجة مئوية. و تظل الحرارة مرتفعة لمدة ٣ – ٤ أيام دون ظهور أي سبب واضح لهذه الحرارة. ثم تعود الحرارة إلى معدلها الطبيعي مع ظهور الطفح الجلدي في نفس الوقت.

الطفح الجلدي:

يتميز بأنه وردى اللون، و يبدأ في الظهور في اليوم الرابع مع انخفاض الحرارة إلى معدلها الطبيعي. و يبدأ في منطقة الصدر ثم ينتشر سريعا ليشمل الأطراف و الرقبة و الوجه. و يكون غالبا اقل كثيرا في الوجه. ثم يختفي سريعا خلال ٢٤ ساعة. لذلك يعتبر ظهور الطفح الجلدي علامة جيدة حيث انه يشير أن كل الأعراض ستنتهي تماما خلال ٢٤ ساعة فقط. و يعتبر أهم ما يساعد في تشخيص الحمى الوردية هو ظهور الطفح الجلدي في نفس توقيت انخفاض الحرارة إلى المعدل الطبيعي.

أعراض أخرى:

مثل: فقدان الشهية – تضخم في الغدد الليمفاوية بالرقبة.

المضاعفات:

نظرا لأن بداية المرض يكون بارتفاع شديد و مفاجئ في درجة الحرارة لذا يكون الطفل عرضة لحدوث تشنجات حرارية. و قد وجد أن نسبة التشنجات الحرارية التي تحدث مع الحمى الوردية تبلغ ١٠ – ١٥ ٪. و تتمثل أعراض التشنجات الحرارية في:

فقدان الوعي (غيبوبة).

تشنجات بالأطراف و الوجه لمدة ٢ – ٣ دقائق.

فقدان السيطرة على عملية التبول و التبرز.

العلاج:

يكون علاج الحمى الوردية فقط باستخدام مخفضات الحرارة مع القيام بعمل كمادات باردة للطفل. و لا تستخدم المضادات الحيوية في العلاج حيث أن سبب المرض فيروس و ليس بكتريا فلا دور للمضادات الحيوية. و يجب الانتباه إلى إعطاء الطفل المزيد من السوائل.

وظائف و أهمية الكريات البيضاء

تعتبر البيضاوات في الدم كخلايا غير نشطة نسبياً ، اذ ان الدم لها مجرد وسيلة للانتقال و لكنها كثيراً ما تغادر تلك الاوعية بواسطة الاميبية و خاصية الانسلال خلال الجدار الوعائي لتصل الى الانسجة الضامة المحيطة بهذه الاوعية الدموية وهناك يتسنى لها القيام بعدد من الاعمال (الوظائف) الخاصة بها .

وظائف العدلات Neutrophils

اما خصائص هذه الخلايا الوظيفية فهي :

١. الانسلال : وهي هجرة النيتروفيل الموجود في الدم من خلال جدران الاوعية الدموية الى الانسجة .

٢. الحركة الاميبية : و بواسطتها يتم تبادل العدلة بين الدم و الانسجة الضامة الاخرى ، وعند اللزوم و الاستعداد كما يحدث في الالتهابات فإن العدله تهاجر بأعداد كبيرة الى المكان و تعرف هذه العملية باسم الانسلال Diapedesis وكذلك تتحرك العدلة داخل الانسجة بهذه الحركة للقيام بعملها الاساسي وهو البلعمة.

٣. خاصية الجذب Chemotaxis : وهي عبارة عن تحرك العدلة نحو المواد الكيميائية التي تفرز من الجراثيم .

٤. البلعمة او الالتهام Phagocytosis : تلتهم العدلة العناصر الغريبة عنها في الجسم و تدخلها الى جسمها بحركة سيتوبلازمها و اهم هذه الاجسام هي البكتيريا ، فعندما تغزو البكتيريا انسجة ما فإن العدله يزداد عددها في الدم و الانسجة و تقوم بالتهام البكتيريا و تحطيمها بواسطة انزيمات ليسوسوماتها التي تنفجر مسببة موت العدله وفي نفس الوقت موت البكتيريا ، و تكدس الخلايا الميته هو الذي يكوّن الصديد (القيح) .

٥. الافراز : تفرز العدله بعض الخمائر والتي لها علاقة بعملية البلعمة مثل الخمائر الحالة للغليكوجي الضرورية لهضم المواد المبتلعة و الانسجة لهضم المواد المبتلعة و الانسجة المتموتة ، وكما تفرز بعض المواد الاخرى مثل Transcobolamin و Globulin والتي تثبت و تحمل فيتامين ب١٢ في البلازما والتي لها علاقة ببعض امراض الدم فمثلاً في احمرار الدم تزداد ال Transcobolamin ، وهذا يعني ان لها علاقة بعدد الخلايا العدله في الدم فعند زيادته تزداد هذه المواد وعندما ينقص عددها تنقص كمية هذه المواد .

وظائف الكريات الحامضية Eosinophil

١. له علاقة مباشرة بالحساسية لهذا يعتقد انه يمتص الهستامين الناتج عن حالات الحساسية و كذلك يمنع تأثير المواد السامة و البروتينات الغريبة التي تدخل الجسم .

٢. له دور في تجلط الدم : يعتقد انه يفرز مادة تسمى Plasminogen او Profibrin olysin التي تتحول الى Fibrinolysin والتي تعتبر انزيم يعمل على هضم الليفن من الدم المتخثر .

٣. له دور بسيط في عملية البلعمه .

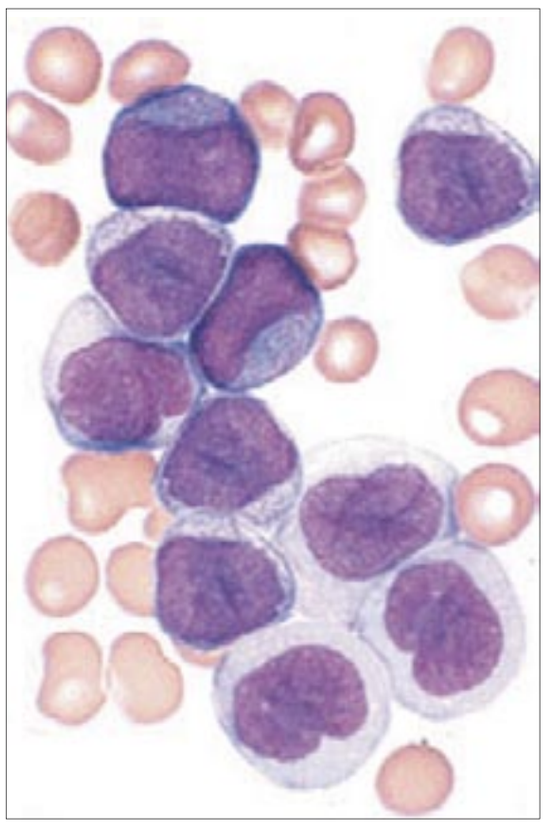

وظائف الكريات القاعدية Basophils

١. تكوين الهيبارين و تحرره داخل الدم الذي يمنع تخثر الدم وكذلك يحرر الدهون من الدم .

٢. له علاقة مباشرة بالحساسية فهو ينتج او يمتص الهستامين .

– لا علاقة له بالبلعمة .

وظائف الخلايا اللمفاوية

١. تكوين مضادات المناعة Antibodies ويمكن ان يتحول الى Plasma cell التي هي الجزء الرئيسي لانتاج هذه المضادات .

٢. يمكن بدخولها من الدم الى الانسجة ان تتحول الى خلايا بلعميه كبيرة والتي لها القدرة على البلعمه و لكن هي نفسها ليس لها القدرة على ذلك .

٣. تكوين هرمون المنشط للغدة الدرقية ، الذي يعمل مثيرا او منشطا للغدة الدرقية .

٤. DNA الموجود في نواة الخلية اللمفاوية الميتة ممكن استخدامه في خلية اخرى .

٥. تحتوي هذه الخلايا على خميرة حاله للشحوم.

وظائف وحيدات النواه Monocyte

١. البلعمه : تترك دائماً الدم الى الانسجة عن طريق الحركة الاميبية فتتحول الى خلايا بلعمية كبيرة macrophages تلتهم الاجسام الغريبة.

٢. تساعد على اعادة بناء الانسجة المحطمة بعد الالتهابات .

أنت تسأل .. ونحن نجيب

كيف نعالج أمراض اللوزتين؟

معالجة وتفادي أمراض اللوزتين التي تصيب الأطفال تتم عبر الطرق التالية :

– عمل مسحة من اللوزتين بأحد المعامل الجيدة وزرعها للتعرف على نوع البكتيريا المسببة للالتهاب باللوزتين، وتناول المضاد الحيوي المناسب للحالة.

– وأيضاً ننصح بتطعيم الطفل ضد الأنفلونزا خلال هذا الشهر، ويكون على جرعتين بين الواحدة والأخرى مدة شهر.

– الاهتمام بأن تكون حجرة الطفل جيدة التهوية باستمرار ومشمسة كلما أمكن، مع المداومة على تغيير أغطية الفراش وتعريضها للشمس يومياً.

– البعد عن الأطفال المصابين بالبرد أو السعال أو ارتفاع في درجة الحرارة. بالإضافة إلى تجنب الاختلاط بالأشخاص المدخنين؛ لأنهم غالباً مصدر عدوى لالتهابات الحلق واللوزتين والصدر.

– تقوية الجهاز المناعي بالمأكولات الطبيعية التي تحتوي على عسل النحل وعصير الليمون وحبة البركة والثوم، هذا بالإضافة للأدوية التي تعمل على تحفيز الجهاز المناعي.

مشتقات بذر العنب

الأجزاء المستعملة في العنب :

الثمرة ، البذر ، الورق الذي يستعمل للطبخ في بعض دول بلدان البحر الأبيض المتوسط (جميع الدول العربية) بالإضافة إلى تركيا واليونان .

تاريخ و موطن العنب :

يعود إلى مرحلة ما قبل التاريخ القديمة ، والنبتة أساساً عرفها المصريون والرومان والإغريق ، وأكلوها كطعام وشربوا عصارتها .

ترمز الكرمة إلى إله الكرمة عند اليونان Dionyosos ، ظهرت منحوتات بالتماثيل والصور على جدران العمارات القديمة ، والكرمة موجودة في آسيا وأفريقيا وأميركا الشمالية والوسطى والجنوبية ، بالإضافة إلى أوروبا .

تركيب العنب :

– العنقود الطازج يحتوي على : ماء ٨٢٪ ، غلوسيدات ١٦٪ ، أملاح معدنية ، بوتاسيوم ، حديد ، سيلينيوم ، بورون ، فيتامينات B٦ ، A ، PP ، C ، B١ ، B٢ ، B٥ ،

– الثمار المجففة (الزبيب) غنية جداً بالسكر والبوتاسيوم والحديد مع كمية جيدة من فيتامين A وكل مشتقات فيتامين B

– يحتوي العنب على Phyochemicals مثل Ellagic acid و Resvertrol

– البذر يحتوي على Proantho cyanidins

استعمالات و فوائد العنب و بذر العنب الطبية :

– إن التعرض لأشعة الشمس لأكثر من نصف ساعة عن الإنسان والحيوان والنبات ، يبدأ في تصنيع المواد المسماة جزيئات حرة Free Radicals ، وهي مواد ضارة تؤدي إلى شيخوخة الأنسجة والتجاعيد ، وإذا بقي المرء لفترة طويلة تحت تأثير أشعة الشمس فوق البنفسجية يصاب الجلد بالكلف ، وللعنب مفعول يعاكس هذا ، وذلك عبر المواد المضادة للأكسدة Antioxidents التي يحتويها العنب وذلك بوجود فيتامين A

– وجود مادة Ellagic acid في العنب وبذر العنب يقك المواد المسرطنة الموجودة داخل الجسم ، وبذلك يمنع نمو السرطانات ويمنع تحول الخلايا الصحيحة إلى خلايا سرطانية

– إن وجود مادة Resveratrol رسفيراترول الموجودة في العنب وبذره يعطي حماية للقلب والأوعية الدموية ، وقد أظهرت الأبحاث مؤخراً باليابان بأن هذه المادة تمنع نشاف الأوعية الدموية بالحيوانات

– أثبت العلماء في جامعة كورنيل بأن العنب الأسود يحتوي كميات عالية جداً من Resveratrol لا يحتوي مثلها العنب الأبيض أو الأخضر ، ولكن يجب تناول جميع أنواع العنب بما يحتويه من مادة Ellagic acid والمواد الأخرى المفيدة

– يوصف العنب وبذره لعلاج أمراض الأوعية الدموية

– بسبب احتواء العنب الأحمر وبذره على معدن السيلينيوم Selenium يمنع العنب السرطانات ، كذلك بسبب تأثير السيلينيوم المضاد للأكسدة يعطي القلب والأوعية الدموية مناعة ضد الأمراض الدموية

– بسبب احتواء العنب وبذره على معدن Boron ، وهو يفيد النساء بعد انقطاع الطمث ، فيحافظ على معدلات عالية من الهرمون الأنثوي Oestrogen وبذلك يخفف المشاكل التي تواجهها النساء عند انقطاع الطمث

– يحتوي بذر العنب الأحمر خصوصاً على الكثير من المواد المسماة Proanthocyanidins هي شبيهة بالمواد الموجودة في النباتات والمسماة فلافونيدات Flavonoids وهي تحمي خلايا الدهن من مشاكل الجزيئات الحرة وتدميرها للأنسجة والخلايا ، وهي تمنع أيضاً أمراض القلب بأن تحمي مادى كولجين Collagen الضرورية لسلامة الأوعية الدموية

– تلعب بذور العنب باحتوائها مواد Proanthocyanidins دوراً مهماً في مكافحة الأمراض عن طريق تنشيط جهاز المناعة المقاوم للبكتيريا ، والفيروسات والفطريات ، كما تكافح الحساسية بأنواعها وتعمل كمواد مضادة للالتهابات

تناول الاسبرين يوميا

موازنة بين سرطان القولون ونزيف في المخ!

قال باحثون ان تناول الاسبرين لفترة طويلة قد يكون وسيلة سهلة لتفادي سرطان القولون والمستقيم للأشخاص الأكثر عرضة لاحتمال الاصابة به لكن احتمالات الاصابة بنزيف تجعله خطرا على المرضى العاديين.

واكتشف باحثون بريطانيون ان تناول جرعات يومية من الاسبرين قد يكون مفيدا للمرضى الاكثر عرضة لاحتمال الاصابة بسرطان القولون وانه قلل احتمال اصابتهم بنسبة ٧٠ في المئة على مدى عشر سنوات.

وسرطان القولون والمستقيم هو السبب الرئيسي الثاني لوفيات السرطان في الولايات المتحدة حيث يحصد أرواح نحو ٥٢ ألف شخص سنويا.

وأوضحت بضعة دراسات ان الاسبرين قد يسهم في الوقاية من سرطان القولون والمستقيم. كما يمكن ان يقي تناول الاسبرين يوميا من الاصابة بالنوبات القلبية أو جلطات القلب في الأشخاص المعرضين لذلك.

إلا انه قد يسبب نزيفا معويا وقد يفاقم بعض الجلطات التي تتضمن نزيفا في المخ.

وقال بيتر روثويل من مستشفى رادكليف في اوكسفورد "دائما يتعلق الأمر بالموازنة بين الخطر والفائدة بالنسبة للافراد."

وحلل روثويل وزملاؤه بيانات من تجربتين تحليليتين عشوائيتين مبنيتين على الملاحظة لما يفعله الأسبرين أجريتا أواخر السبعينات والثمانينات. وكانوا يبحثون على وجه الخصوص في نتائج استخدام الاسبرين على المدى الطويل لان الامر يستغرق نحو عشر سنوات لتكوين الاورام الغددية السابقة على السرطان أو الاورام الحميدة في الانسجة المخاطية التي تسبق الاصابة بسرطان القولون.

واكتشف الباحثون ان المرضى الذين تناولوا ٣٠٠ ملليغرام أو أكثر يوميا من الاسبرين قلت بنسبة ٣٧ في المئة احتمالات اصابتهم بسرطان القولون والمستقيم بعد خمس سنوات وبنسبة ٧٤ في المئة بعد فترة من عشر سنوات الى ١٥ سنة.

وقال روثويل الذي نشرت دراسته في دورية لانسيت الطبية "اذا لم يكن لديك دليل على أية زيادة في احتمال الاصابة بسرطان القولون والمستقيم فان المخاطر والفوائد عندئذ ربما تكون متشابهة في الحجم.. ولذلك قد لا يستحق الأمر البناء على أسس الوقاية من السرطان وحدها."

وأضاف قائلا في رسالة بعث بها بالبريد الالكتروني "ومع ذلك فانه اذا زاد احتمال اصابتك بسرطان القولون والمستقيم..على سبيل المثال من خلال تاريخ عائلي قوي أو الاصابة بأورام حميدة في الانسجة المخاطية أو السرطان في الماضي..فعندئذ تكون الفوائد أرجح من المخاطر."